الاولياء وقد نزل بالبناء للفاعل والمفعول عليكم في الكتاب القرآن
في سورة الانعام ان مخففه واسمها محذوف اي انه اذا سمعتم ايات الله
القرآن يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم اي الكافرين والمستهزئين
حتى يخوضوا في حديث غيره اي تكلم اذا ان قعدتم معهم مثلهم في الاثم
ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا كما اجتمعوا
في الدنيا على الكفر والاستهزاء الذين بدل من الذين قبله يتربصون
ينتظرون بكم الدوائر فان كان لكم فتح ظفر وغنيمة من الله قالوا
لكم ألم نكن معكم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنيمة وان كان
للكافرين نصيب من الظفر عليكم قالوا لهم ألم نستحوذ نستول عليكم
ونقدر على اخذكم وقتلكم فالبسنا عليكم والم نمنعكم من المؤمنين ان يظفروا
بكم بتخذيلهم ومراسلتكم باخبارهم فلنا عليكم المنة قال تعالى فالله يحكم
بينكم ويبنهم يوم القيمة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ولن يجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا طريقا بالاستيصال ان المنافقين
يخادعون الله بالهارهم خلاف ما ابطنوه من الكفر بدعواهم احكامه
الدنيوية وهو خادعهم بجازيهم على خداعهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع
الله نبيه على ما ابطنوه ويعاقبون في الاخرة واذا قاموا الى الصلوة مع
المومنين قاموا كسالى متثاقلين يراؤن الناس يصلاتهم ولا يذكرون
الله يصلون الا قليلا رياء مذبذبين متحيرين بين ذلك الكفر و
الايمان لا منسوبين الى هؤلاء اي الكفار ولا الى هؤلاء اي المومنين
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا الى الهدى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المومنين اتريدون ان
تجعلوا لله عليكم مولاهم سبيلا سلطانا مبينا برهان بينا على نفاقكم
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهو قعرها ولن
تجد لهم نصيرا مانعا من العذاب الا الذين تابوا من النفاق واصلحوا اعمالهم

واعتصموا

واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله من الرياء فاولئك مع
المؤمنين فيما يؤتونه وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما في
الاخرة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم نعمه وامنتم به ولا
استفهام معنى النفي اي لا يعذبكم وكان الله شاكرا الايمان المومنين
بالاثابة عليها عليما بكلفه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول من احد
اي يعاقب عليه الا من ظلم فلا يواخذه بالجهر به بان يخبر عن ظلم
ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما بما يفعل ان
تبدوا خيرا تظهروا خيرا من اعمال البر او تخفوه تعلموه سرا او تعفوا
عن سوء ظلم فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يومنوا
به دونهم ويقولون نومن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم
ويريدون ان يتخذوا بين ذلك الايمان والكفر سبيلا طريقا بذ
هبون اليه اولئك هم الكافرون حقا مصدر مؤكد لمضمون الجملة
قبله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ذا اهانة هو عذاب النار و
الذين امنوا بالله ورسله كلهم ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك
سوف نؤتيهم بالنون والياء اجورهم ثواب اعمالهم وكان الله غفورا
لاوليائه رحيما باهل طاعته يسئلك يا محمد اهل الكتاب اليهود
ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة كما انزل على موسى تعنتا
فان استكبرت ذلك فقد سالوا اكبر اباءهم فقالوا موسى اكبر اعظم
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة عيانا فاخذتهم الصاعقة الموت عقا
بالهم بظلمهم حيث تعنتوا في السوال ثم اتخذوا العجل الها من بعد ما
جاءتهم البينات المعجزات على وحدانية الله فعفونا عن ذلك ولم
نستاصلهم واتينا موسى سلطانا مبينا سلطانا بينا ظاهرا عليهم
حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه ورفعنا فوقهم الطور الجبل
بميثاقهم بسبب اخذ الميثاق عليهم ليخافوا فيفعلوه وقلنا لهم وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)